باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف وانهاماً للهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكن العهدة فيما يدرج فيه على اصحابه فنحن برآء منه كله . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ويراعى في الادراج وعدمه مايأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيما كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستخار على المطولة

شرقي ممتاز في جمهورية اميركية

الدكتور جبرائيل طربي

للبناني تحت كل سماء مآثره ومزاياه الرفيعة الكامنة التي كثيراً ما تتجلى في المهجر حيث تقدس الحرية ويصان الحق فيظهر على المسرح العام متفوقاً مبرزاً

هو ابن حنا طربي وربارة ابي منصور البكتاويين « لبنان » . ولد في بوكارستا « كولومبيا » حيث ترعرع وعلى محياه علائم النبوغ وامارات النجابة . واتمّ دروسه العالية في الجامعة الوطنية في عاصمة هذه الجمهورية « بوغوتا » لما كان لهُ من العمر ثلاثة وعشرون عاماً . وولج عالم العمل طبيباً نطاسيًّا وجل اهتمامه ان يكون طبيب جماعات يعمل مبضعه الحاد في جسمها الفاسد . وهذا ما كان يجاهر به من على المقاعد المدرسية كتابة وخطابة

طربي سياسياً

ترك العاصمة آسًى مسقط رأسه . وكان الجمهور عندئذ يتأهب للخوض في معركة الانتخابات للمجلس التشريعي في مقاطعة سانتندير . فرأى فيه حزب الاحرار الذي ينتمي اليه — ما يؤهله للاندماج في صفوف المنتخبين . وهكذا كان . نزل الى مضمار السياسة فكانت لهُ جولات رائعة احلته في ارفع الدرجات فاصبح والكل يخشى نزاله ذا كلمة نافذة . وكانت الغيوم متلبدة في جو المجلس ومصلحة المقاطعة تتلاعب بها الاهواء ويد الاميركيين تحوك الشباك خفية طمعاً بالاستيلاء على ينابيع البترول . في هذا الوقت

المصيب دوى في القاعة صوت طربي مؤنباً منذراً وقدم الى الجموع كما كورة اعماله خذلان زميله المرتشي الذي كان آنذاك رئيس المجلس وارغمه على الاستقالة من منصبه بعد ما كشف القناع عن حقائق راهنة تؤيد حجته . فاصبح بعد ذلك مطمح الابصار ومحط الآمال . اسمه رمز الاخلاص والجهاد تتناقله الالسن وتردده الاندية

طربي رئيساً لحزب الاحرار

وحتى الآن لم تمض الا اربع سنوات وهو في ميدان السياسة عامل بهمة لا تعرف الملل نظم في خلالها صفوف حزبه ونفخ فيه روح الشباب فكافأهُ على خدماته باتخابه له رئيساً

مكانته في الجمهورية الكولومبية

انقسم حزب الاحرار في هذه الجمهورية على نفسه وفي الانتخابات السنوية لمجلس الامة خُذل الحزب المنشق بعد ما اصلاه طربي واعوانه حرباً خطابية فاصلة فكان لهذا الفوز المبين رنة استحسان في كل الانحاء زادت في شهرته ومهدت له سبيل النجاح وما لبثنا ان رأيناهُ منتخباً عضواً لمجلس الامة عن حزب الاحرار باكثرية ساحقة

لمجلس الامة في هذا العام اهمية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجمهورية . فكولومبيا تشغل افكار المتمولين في وول ستريت ولندن . وحكومتا الولايات المتحدة وانكلترا تتزاحمان على نيل الامتيازات لاستخراج البترول . والامة الكولومبية في تطور سريع وتيار التقدم الاجتماعي اخرجها من طور الخمول الى طور العمل . والحكومة بين حماسة شعبها ومطامع الاجانب في مأزق حرج . ولمجلس الامة ان يقرر المصير في مثل هذه الحال

دخل طربي العاصمة فاستقبله اتباعه احسن استقبال مؤكدين له اخلاصهم ومناصرتهم اياه لانه في عرفهم بطل المعركة ولانهُ قادر على تفريج الازمة الخانقة بجرأته المعهودة

انتخابه نائباً لرئيس مجلس الامة

وفي الاجماع على انتخابه نائب رئيس دليل قاطع على تقدير السياسة لهُ حق القدر واعتباره زعيم النواب الاحرار . فيكون هو اول نائب رئيس لا يزيد عمره على سبع وعشرين سنة . هذا الشاب القائد للاقلية فاق متقدميه بجرأته الفائقة ومنطقه الصريح المقنع فهو بدون معارض خطيب مصقع وكاتب مجيد في الاسبانية . واعداؤهُ السياسيون انفسهم يقرون انهم لم يَروا حتى الآن لهُ نظيراً في توقد القريحة وسهولة التعبير

ماركس فيديل سوارس الذي كان رئيساً للجمهورية وادياً مشهوراً وصف الفتى

طربي في أحد « احلامه » الدائعة بين الناطقين بالاسبانية وصفاً دقيقاً جاء فيه على مقدرته الخطابية وغزارة مادته في هذا الفن

اعماله الحربية

استدعى وزير الحربية ورئيس الحكومة ليقدما تقريراً عن اعمال الحكومة في الاعتصاب الذي قام به العمال في نهاية العام المنصرم وعن الوسائل الصارمة التي اتخذتها لردهم جبراً الى شغلهم . فاحتدم الجدال وناقش طربي الوزيرين الحساب مقبحاً اعمالها المناقضة للشريعة ومدافعاً عن حقوق العمال غير هياب . وكان من إعجاب الناس به ان حملوه بعد انتهاء الجلسة على الاكتاف بين الهتاف والتهاني

اعماله الوطنية

والقرارات التي دعمها بوقفاته المشهورة وجعلها بقوة الحق شرائع مسولاً بها عديدة فهو رجل عمومي لا تفعي يتفانى في خدمة العامة وحتى الآن ليس في تاريخ حياته السياسي نقطة سوداء. وفي كل يوم ترى صحف العاصمة حافلة بالاخبار عن كل ما تأتيه ناطقة بفضله مجمعة على تكريمه على اختلاف نزعاتها

ومما استلفت انظار الوطنيين وشغل افكار المتمولين الاجانب ما جاهر به عند وصوله الى العاصمة وملخصه ان الحكومات السابقة كانت متساهلة الى حد الضعف فيما يتعلق باعطاء الامتيازات فانتقدها انتقاداً جارحاً على صفحات الجرائد مبشراً ان زمن الخنوع مضى وشأن الحكومة اليوم في ثروتها غيرهُ بالامس . وان الامة تسفك آخر نقطة من دمها قبل ان تدع سيادتها القومية تحت رحمة لندن او نيويورك

وقد بدأت تتحقق نبوءتهُ وانتقل من القول الى العمل قائلاً مع اكثرية زملائه بانبساط ملكية الدولة على ما في جوف الارض الكولومبية من سائل ومعدن ثمينين. أمامنا عدد من جريدة « الوقت » el tiempo احدى امهات الجرائد في العاصمة يتضمن خطاباً شاملاً لطربي يعضد به الشريعة الجديدة فهي الثالثة من نوعها بعد الشريعتين المكسيكية والارجنتية في اميركا الوسطى والجنوبية وبموجبها تحفظ حقوق الشعب وتصان ضد الجشع الاميركي الذي يهدد كيان الجمهوريات في العالم الجديد

ومجلس الامة في هذه الايام على ابواب العطلة النيابية فاستناداً الى تصريح اقطاب السياسة في هذه الجمهورية كان لطربي القدح المعلى في المناقشات وقد تكللت مساعيه بالنجاح المنشود . فالمقاطعة التي يمثلها تستعد لتضع على رأسه اكليل غار تقديراً

لتضحيته وتجرده. فلبنان يفتخر به لان دمه لبناني وكولومبيا تمجده لانه تحت سمائها فتح عينيه على نور الحياة. والجالية السورية البنانية ترى في التقى النابغ رمزاً للتفوق الشرقي وبرهاناً ساطعاً على مقدرة الشرقيين حيث ينفسح امامهم المجال

بوكارمنكا كولومبيا جورج صليبا

اصلاح التقويم

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغر

بعد التحية قرأت في عدد يوليو الجاري ردكم على السؤال الخاص بالتقويم الغريغوري من احد قراء مجلتكم باميركا فاقراراً للحقيقة رأيت من الصواب ان الفت نظركم الى ان السنين المئوية ليست كلها عادية بل تكون واحدة منها كبيساً كل اربعمائة سنة مثل سنة ١٦٠٠ وسنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٤٠٠ وهلم جرًّا وبذلك يكون الفرق بين التقويم الغريغوري والسنة الشمسية معادلاً لجزء من عشرة اجزاء من اليوم في كل ٤٠٠ سنة كما ترون ذلك من العملية الآتية:

اولاً — عدد الايام الحقيقي في ٤٠٠ سنة حسب النظام الشمسي:

	ايام	سنة
٢٢٤ ٢٤ ٣٦٥ ٩ +	٤٠٠ =	١٤٦ ٠٩٦ ٨٩٦ يوماً

ثانياً — عدد الايام في ٤٠٠ سنة حسب التقويم الغريغوري

	ايام	سنة
٣٦٥ +	٣٠٠ =	١٠٩ ٥٠٠ يوماً
٣٦٦ +	١٠٠ =	٣٦ ٦٠٠ »
		١٤٦ ١٠٠ »

خصم ثلاثة ايام لثلاث سنين مئوية غير كبيس ٣

١٤٦ ٠٩٧ »

يتضح من ذلك ان التقويم الغريغوري يسبق النظام الشمسي بما يعادل ٠٫١٠٤ من اليوم اي ١/١٠ من اليوم تقريباً كل اربعمائة سنة — هذا وتفضلوا بقبول جزيد احترامنا

وديع خوري بشركة السكر بالشيخ فضل